من يبطن عنه وهو الباطن لانه كان ظاهرا لانه
ما ثم من يظهر له فهو هو لا انه بالهوية موصوف
لان كل موصوف محدود وكل محدود مدرك وكل مدرك
واقف وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى
للبشر كل يوم هو في شأن وكما حكمت المراتب على
الواحد باسمائها وتعددت المظاهر باطوارها
كذلك تعددت الرقائق وتنوعت الحقائق بالحروف
الجثمانيات والحدود الوهميات لتبين ان الواحد
كثير واللطيف خبير بما تنزل في سبحات الوجود و
ترفع في حجابته لانه الاول والآخر والظاهر والباطن
وهو بكل شيء عليم. واعلم يا اخي ان هذه الحقيقة
المحمدية لما لبست بالمظهر البشري احتوت على زمان
شريعتها وبقاء حقيقتها باليوم الموعود الذي له
ولايته حيث قال صلى الله عليه وسلم ان استقامت
امتي فلها يوم وان لم تستقم فلها نصف يوم فلما

جاوزة

جاوزة النصف علمنا انها استقامت فلله الحمد
ولهذا اليوم هو لبنة التمام وخاتمة الايام من
يوم الدنيا الموعود لها لانه هو سابع ايام الدنيا
فلذلك اختص صاحبه بيوم الجمعة فلا يوم بعده
ولا حساب وليس بعده الا انتشار الظلمة وارتفاع
الرحمة لفقد الشموس والاقمار وانفدام النجوم
والانوار وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم
مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم فالشريعة شمس والحقيقة بدر فنهاية شمس
الشريعة في استقامتها حين استوائها على نقطة
مركزها في سماء الاجسام وقبة الاعمال وذلك هو
نصف اليوم الضحى بظهور سلطان الشريعة
وبعدم شهود سلطان الحقيقة فلما مالت الشمس
عن عرش الاستواء تحول سلطان الضياء ونزلت
من سماء العمل الى ارض العلم والجدل وما زالت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)